

# محاضرة | تأملات في اسم الله (الحكيم) مع فضيلة الشيخ أ.د.

سعد الخثلان | 3441/7/41هـ

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين اما بعد  
فاحمد الله عز وجل على تيسير هذا اللقاء واسأله سبحانه ان ينفع به وان يبارك فيه - 00:00:00

وان يتقبل من الجميع وثم اشكر الاخوة القائمين على ترتيب هذا اللقاء وعلى رأسهم آآ الاخوان بدر وسهيل رشود واسأل الله تعالى ان يبارك في الجهود وان يسدد الخطى - 00:00:23

وهذا اللقاء الحقيقة يعني آآ الاخوة طلبوه مني من مدة طويلة والآن تيسر نرجو ان شاء الله ان يكون ايضا آآ باكورة للقاءات قادمة باذن الله تعالى آآ الموضوع الذي اريد ان اتحدث عنه - 00:00:42

موضوع مهم لكل مسلم هو مرتبط باحد اسباب زيادة الایمان ايها الاخوة يزيد وينقص معتقد اهل السنة والجماعة ان الایمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية فكما قال سبحانه وادا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا. فهذا الدليل على ان الایمان يزيد - 00:01:00

من اعظم اسباب زيادة الایمان واسباب زيادة اليقين هذا الموضوع الذي نتحدث عنه وهو تأمل وتدبر معاني اسماء الله الحسنى والحديث عن هذا الموضوع يطول ولذلك اكتفيت بالحديث عن اسم واحد فقط من اسماء الله الحسنى وهو الحكيم - 00:01:25  
اسماء الله تعالى حسنى كلها حسنى باللغة في الحسن ودعاء دعاء الله عز وجل بهذه الاسماء من اسباب الاجابة كما قال سبحانه وله الاسماء الحسنى فادعوه بها فمن اسباب اجابة الدعاء ان تدعوا الله عز وجل بالاسماء الحسنى - 00:01:48

وان تختار الاسم المناسب للدعاء فعندها مثلا تدعو بالمغفرة تقول يا غفور اغفر لي بالرحمة يا رحمن ارحمني بالعفو اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى بمثلا لن يأتيك الله تعالى رحمة رب هب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:02:10  
فتأتي باسم الوهاب هب لي ثم قال سليمان قال سليمان هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي انك انت الوهاب. فيعني تأتي بالاسم المناسب للدعاء الذي تدعوا الله تعالى به - 00:02:32

فالتعبد لله تعالى باسمائه هذا آآ مما امر الله تعالى به والله الاسماء الحسنى فادعوه بها المسلم عندما يدعو الله عز وجل يتبعه ان يدعو الله تعالى باسمائه الحسنى جل وعلا. تدبر وتأمل معاني - 00:02:48

هذه الاسماء مما يزيد الایمان واما يقوى اليقين لدى المسلم ولذلك ينبغي ان يحرص المسلم على تدبر معاني اسماء الله الحسنى وصفاته العلا وليتعرف على الله عز وجل ولذلك كان اكثر الناس خشية لله سبحانه لهم العلماء. انما يخشى الله من عباده العلماء. لماذا؟  
لان العلماء اكثرا الناس معرفة - 00:03:08

بالله عز وجل وبعظمه جل وعلا احاديثنا عن اسم واحد من اسماء الله الحسنى وهو الحكيم والحكيم معناه ذو الحكمة وله معنیان الحاكم على خلقه آآ ذو الحكمة والذي يعنيها في هذا اللقاء هو المعنى الثاني - 00:03:36

وذو الحكمة والحكمة هي ضد السفسه وهي وضع الشيء في موضعه وضع الشيء في موضعه اللائق به فالذي يضع الشيء في موضعه اللائق به هذا هو الحكم يكون تصرفه تصرف حكمة - 00:04:00

واذا كثر منه ذلك يوصف بالحكيم ولقد اتيتنا لقمان الحكمة لابد ان يسيقها علم فيكون وضع الشيء في موضعه عن علم ولا يكون مصادفة ولذلك يمثل يعني بعض العلماء بمثال - 00:04:17

يقول لو ان آآ رجلا آآ القى نفسه من مكان عال فوق على كنز فاكتشف هذا الكنز مصادفة فانتفع به لا يقال عنه انه حكيم وحتى  
وان اكتشف هذا الكنز لانه اكتشفه بطريق المصادفة وليس عن علم - 00:04:38

ولان تصرفه هذا تصرف ايضا يعني قد يكون فيه شيء من النهور كونه يلقي بنفسه لكن لو كان عن علم واكتشف هذا الكنز مثلا يقال  
ان هذا التصرف عن حكمة هذا يمثلون به بعض اهل العلم يبين آآ ان الحكمة لابد ان يسبقها علم - 00:04:59  
لابد ان يقترب بها علم والا لا يوصف هذا التصرف بالحكمة آآ الحكمة يؤتيها الله تعالى من يشاء من عباده يؤتي الحكمة من يشاء  
ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا - 00:05:19

اه ولذلك اه تجد ان الانسان اذا وثق في حكمة انسان اخر اطمأن اليه بل انه يسلم نفسه اليه. ارأيت الانسان المريض عندما يذهب  
للطبيب والطبيب يسمى في بعض المجتمعات بالحكيم - 00:05:37

فاما ذهب للطبيب وقرر الطبيب له عملية جراحية وهو يثق في علم هذا الطبيب وفي حذقه تجد انه يسلم له ويستسلم له ويأتي  
وينقاد له والطبيب آآ يعمل له البنج ويجري له عملية جراحية - 00:05:57  
لانه وثق في حكمة هذا الطبيب وان تصرف هذا صادر عن حكمة وليس عن عبث او طيش او سفه او جهل كذلك مثلا الانسان عندما  
يركب الطائرة تكون بين السماء والارض - 00:06:16

ويبقى فيها ربما ساعات اه لماذا يفعل ذلك في طائرة وفي يعني حديد ما بين السماء والارض اه لانه يثق في حكمة اه هؤلاء الذين  
يقودون الطائرة. يثق فيهم وفي حكمتهم - 00:06:29

فاما كان هذه ثقة بشر ببشر فكيف تكون الثقة باحکم الحاكمين؟ الذي خلق هؤلاء البشر كلهم وخلق الحكمة وله الحكمة ويتصل  
بالحكمة وهو الله جل وعلا ولذلك اه ينبغي ان اه يستحضر المسلم ان الله تعالى له الحكمة البالغة في خلقه وفي شرعه وفي  
00:06:47

وفي قدره وفي كل شيء فهو احکم الحاكمين جل وعلا وقد تكرر ذكر الحكيم في القرآن الكريم كثيرا وتكرر ايضا وصف الله عز وجل  
بانه العزيز الحكيم. يعني اقتربنا ذكر العزيز - 00:07:11

بالحكيم في ايات كثيرة نجد ان الله تعالى آآ يقرن او كثيرا ما يجمع بين العزيز الحكيم العزيز الحكيم لماذا؟ في اشارة في هذا اشارة  
كما يقول اهل العلم الى ان عزة الله عز وجل مقرونة بالحكمة - 00:07:33

فعزته لا تقتضي ظلما وجورا كما قد يكون من بعض اعزاء المخلوقين فان بعضهم تأخذ العزة بالاثم في ظلم ويجور ويسوء التصرف  
ان الله عز وجل فان عزته مقرونة بحكمته - 00:07:52

ولهذا كثيرا ما يجمع الله تعالى بين العزيز الحكيم اشارة لهذا المعنى فالله تعالى حكيم وعزيز جل وعلا اه احكام الله عز وجل الكونية  
والشرعية والجزائية كلها مرتبطة بالحكمة اه لم يخلق الله سبحانه شيئا عبثا ابدا - 00:08:12

لم يخلق الله شيئا عبثا افحسبتهم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون خلق الله تعالى هذا الخلق لحكم عظيمة لحكم باللغة جميع ما  
خلق الله تعالى له فيه الحكمة البالغة - 00:08:41

وله الحكمة جل وعلا فيما اعطي وله الحكمة فيما منع ما اعطي الا لحكمة وما منع الا لحكمة ولا اصاب بمصيبة الا  
لحكمة ولا امر بشيء الا وله الحكمة في فعله والتزامه - 00:08:57

ولا نهى عن شيء الا وله الحكمة في تركه واجتنابه يقول الله تعالى مقررا هذه الصفة العظيمة صفة الحكمة افحسبتهم انما خلقناكم عبثا  
وانكم اليها لا ترجعون فتعالي الله الملك الحق لا - 00:09:16

اا هو رب العرش الكريم ويقول وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطلأ يعني بدون حكمة - 00:09:33  
سدى ويقول وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لا عبدهما لا بالحق ويقول ایحسب الانسان ان يتترك

ذلك ظن الذين كفروا فويل الذين كفروا من النار ويقول ام يجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالفسدين في الارض؟ ام يجعل  
المتقين كالفجار فكل افعال الله عز وجل آآ مقرونة بحكمته سبحانه وتعالى - 00:09:51

فله الحكمة في خلقه المخلوقات خلق المخلوقات قل لها باحسن نظام ورتتها باكمال ترتيب واعطى كل مخلوق خلقه اللائق به بل اعطى كل جزء من اجزاء المخلوقات وكل عضو من اعضاء الحيوانات خلقته وهيئته - [00:10:09](#)

فلا يرى خلل في خلقه ولا نقص ولا فطور فلو اجتمعت عقول الخلق من اولهم الى اخرهم ليقتربوا مثل خلق الرحمن او ما يقارب ما اودعه في الكائنات من الحسن والانتظام والاتقان لم يقدروا - [00:10:32](#)

وبحسب العقلاء الحكماء منهم ان يعرفوا كثيراً مما اشتغلت عليه حكمة الله عز وجل وهذا امر مقطوع امر معلوم قطعاً بما يعلم من عظمته جل وعلا ومن كمال صفاتة وتتبع حكمته في الخلق والامر - [00:10:52](#)

وقد تحدى الله عز وجل الخلق وامرهم ان ينظروا بل يكرر النظر والتأمل هل يجدون في خلقه خللاً او نقصاً هل يجدون في خلقه خللاً او نقصاً وانه لا بد ان ترجع الابصار كليلة عاجزة عن وانه لا بد ان ترجع الابصار كليلة عاجزة - [00:11:13](#)

عن انتقاد شيء من مخلوقاته يقول ربنا سبحانه الذي خلق سبع سماوات طبقاً ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور هل تجد في خلق الله تعالى خللاً؟ هل تجد نقصاً؟ هل تجد فطوراً - [00:11:39](#)

هل تجد تشقاً ثم ارجع البصر كرتين يعني مرتين. ينقلب اليك البصر خاسئاً وهو حسين لا يمكن ان تجد في خلق الله تعالى قصوراً او خللاً ابداً او نقصاً فله الحكمة البالغة جل وعلا - [00:11:59](#)

انظر الى عظيم خلق الله سبحانه وتعالى انظر الى عظيم خلقه خذ خلق الانسان كيف خلق الله تعالى الانسان خلقه اول اول ما خلقه من تراب خلق ابانا ادم من تراب - [00:12:19](#)

ثم نفح فيه من روحه فكان انساناً ثم خلق امنا حواء من ادم ثم بعد ذلك جعل نسله من سلالة من ماء مهين من نطفة من منية يمني سبحانه الله نطفة - [00:12:36](#)

يعني هذه النطفة التي يخلق منها الانسان هي حيوان منوي من اكثر من عشرين مليون حيوان منوي وي يعني يقول اهل الاختصاص ان الرجل اذا اذا كان عدد الحيوانات المنوية عنده اقل من عشرين مليون يكون غير قادر على الانجاب. سبحانه الله - [00:12:52](#)

من هذه يعني اكثر من عشرين مليون حيوان منوي واحد يتلتصق بالبويضة ثم بعد ذلك تكون النطفة مرحلة النطفة ثم طور العلقة ثم طور المضفة ويبدأ في هذا التخليق - [00:13:13](#)

بمضافة مخلقة وغير مخلقة ثم بعد ذلك ينفح الله تعالى الروح ينفحها في هذا الانسان بعدما يمضي عليه اربعة أشهر وهذه الروح لا يعرف يعني حقيقتها روحك التي بين جنبيك لا تعرف حقيقتها - [00:13:33](#)

لانها ليست من عالم المادة الذي نعرفه. هي من عالم اخر ولهاذا يقول الله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من علم الا قليلاً ثم بعد ذلك يجعل يخلق الله تعالى عظاماً ويكسو العظام لحما - [00:14:00](#)

ثم يصوّره الله تعالى وينشهه في احسن خلقه جعل الابصار عن طريق العينين وهياً ذلك تماماً والسمع عن طريق الاذنين وهياً ذلك وهكذا اليد هيأها على اكمل خلقه والرجل وبقية الاعضاء - [00:14:18](#)

وانظر كيف ان الله تعالى جعل الشعر ينبت في مواضع معينة. لماذا لا ينبت الشعر في الوجه مثلاً لماذا ينبت في مواضع معينة وانظر كيف ان الله تعالى خلق جعل هذه الاصابع بهذه الطريقة - [00:14:46](#)

وجعل الانسان خمسة اصابع في اليد اليمنى وخمسة اصابع في اليد اليسرى لكي يستطيع الانسان ان يحمل عليها وان يستفيد منها ثم انظر ايضاً الى الاعضاء الداخلية تجد العجب العجاب - [00:15:06](#)

عندما تأكل لقمة من طعام تضع هذه اللقمة في فمك تطحن هذا الطعام بأسنانك ثم يذهب الى المعدة من الذي الهم هذه المعدة قطعة لحم تحضن الطعام ويدهب بعد ذلك كل عضو من اعضاء الانسان كل له مهمة. البنكرياس له مهمة - [00:15:24](#)

والامعاء لها مهمة والامعاء دقيقة وغليظة والكبد لها مهمة والكلى لها مهمة وكل عضو من هذه الاعضاء له مهمة يؤدي مهمته سبحانه الله من الذي الهم هذه الاعضاء من الذي الهم الكبد ان تقوم بهذا الدور - [00:15:51](#)

البنكرياس يقوم بهذا الدور. المعدة تقوم بهذا الدور. الكلى تقوم بهذا الدور سبحانه الله العظيم. هذا في في انسان خلق من من

نطفة فاذا كانت عظمة الخالق في في خلق هذا الانسان هذا المخلوق من من قطرة ماء من ماء مهين فكيف بعظمته في ملکوت السماوات - [00:16:13](#)

والارض فالله تعالى له الحكمة البالغة في خلقه جل وعلا خلق هذا الكون على احسن نظام وعلى اكمل نظام. انظر الى الى السماوات والارض والى الجبال والى النبات رتب سبحانه وتعالى هذه المخلوقات - [00:16:37](#)

احسن ترتيب واعطى كل مخلوق خلقه اللائق به لو اجتمعت عقول الخلق من اولهم لآخرهم ليقتربوا مثل خلق الرحمن او ما يقارب خلقه في الحسن والانتظام والاتقان لم يقدروا لو ان - [00:17:05](#)

البشر كلهم منذ ان خلق الله نوح الى الان اجتمعوا لكي يخلقوا حشرة ذباب او بعوضة او هل يستطيعون حشرة ما يستطيعون تنظر الى عظمة الله عز وجل وحكمته البالغة - [00:17:25](#)

في خلقه جل وعلا كيف رتب هذا الخلق كيف خلق السماوات والارض كيف خلق الارض؟ وكيف خلق اما على الارض من دابة كيف تكفل لكل مخلوق برزقه؟ وما من دابة في الارض الا على الله رزقها - [00:17:48](#)

فنجد الحكمة البالغة في خلق الله عز وجل وكذلك ايضا له الحكمة البالغة جل وعلا بشرعه فانه سبحانه شرع الشرائع وانزل الكتب وارسل الرسل ليعرفه العباد جل وعلا لما اراد الله تعالى ان يخلق البشر - [00:18:10](#)

اخذ جميع البشر وهم في الذر واشهدهم على انفسهم المست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقول يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقول انما اشرك اباونا من قبل - [00:18:43](#)

فتهلكنا بما فعله المبطلون فظل لحكمته سبحانه جميع البشر جمعهم الله تعالى وهم في الذر واشهدهم على انفسهم المست بربكم فركل الله تعالى معرفته في فطر البشر ولذلك الانسان بفطرته يعرف الله - [00:19:01](#)

لان معرفة الله مركوزة في في الفطر حتى الملحد اذا اصابته شدة او كربة لجأ الى الله حتى الملحد فان قال قائل انا لا اذكر لا اذكر ان الله تعالى اخذ - [00:19:22](#)

علي العهد والميثاق وانا في في الذر وقال المست بربكم يقول وهل تذكر وقت ولادتك وهل تذكر لما كنت في بطن امك تسعة اشهر افتتذر ذلك لكونك لا تذكره لماذا تصدق بانك كنت في بطن امك تسعة اشهر - [00:19:46](#)

وان امك ولدتك ولا تذكر حياتك في السنة الاولى ولا الثانية ولا الثالثة وربما ولا الرابعة وربما اكثر ومع ذلك صدقت به حينما اخبرك الله عز وجل بأنه اخذ البشر وهم في الذر واشهدهم على انفسهم - [00:20:07](#)

تقول انا لا اذكر فاذا كنت لا تذكر هذه الاحداث القريبة فكيف تقول اني لا اذكر هذا الذي ذكره الله عز وجل يكفي ان الله تعالى ذكره فنحن نؤمن بما ذكره الله عز وجل قطعا - [00:20:26](#)

وان ما قاله الله تعالى هو حق قطعا فهو سبحانه اخذ منبني ادم من ذريتهم واشهدهم على انفسهم ولست بربكم ثم انه سبحانه فطر الخلق على معرفته جل وعلا - [00:20:46](#)

ولذلك الامم السابقة لم تكن تنكر وجود الله لان معرفة الله مركوزة في الفطر وانما ارسل الله الرسل لاجل تصحيح الانحراف الذي وقع في العقيدة ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله - [00:21:02](#)

لكنهم اتخذوا اه اصناما تقريرهم من الله زلفي والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم ليقربوا من الله زلفي فارسل الله الرسل وشرع الشرائع وجعل في شرعه الحكمة البالغة فله تعالى الحكمة البالغة - [00:21:22](#)

وجعل هذه الشريعة فيها الكمال العظيم اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قد اشتمل شرعه ودينه على كل خير فاخبراه تملأ القلوب علما وبيقينا وایمانا وعقائد صحيحة - [00:21:40](#)

وستقيم بها القلوب ويزول انحرافها وتثمر كل خلق جميل وعمل صالح واوامرها ونواهيه محتوية على غاية الحكمة والصلاح والاصلاح للدين والدنيا الله تعالى لا يأمر بشيء الا بما مصلحته خالصة او راجعة - [00:22:01](#)

ولا يذهب عن شيء الا عم مضرته خالصة او راجحة وهو الحكيم العليم جل وعلا فما امر الله تعالى به في شرعه وهو حكمة الحكم

وهو غاية الحكم وما نهى الله تعالى عنه في شرعه هو حكمة الحكم وغاية الحكم - [00:22:21](#)

الله تعالى حكيم علیم ولذلك ينبغي للمسلم اذا ورد النص من كتاب الله وسنة رسوله صلی الله علیه وسلم ان یسلم وان یستسلم لحكم الله سواء عرف الحكمة او لم یعرفها - [00:22:44](#)

لماذا لانه على یقین بان الله تعالى حكيم علیم على یقین بان الله احکم الحاکمین على یقین بان الله لا یأمر بشيء الا لحكمة ولا ینھي عن شيء الا لحكمة - [00:23:04](#)

فامره ونھيھ حكمه الحكم وغاية الحكم وهذا یقتضي من المسلم التسلیم لشرع الله عز وجل كما قال الله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:23:19](#)

المهم ان یصح النص اذا كان النص من القرآن او من الصحيح من السنة فالواجب الاستسلام لشرع الله عز وجل سواء عرفت الحكمة او لم تعرفها لا تعرظ الموضوع على عقلك - [00:23:40](#)

وما وافق عقلك قبلته وما لم یوافق عقلك لم تقبل فان من یفعل ذلك هذا عبد لهواه وليس عبدا لله افرأیت من اتخاذ الھھ هواه ارأیت من اتخاذ الله هو اه فانت تكون عليه وكيلا - [00:23:51](#)

في الآية الآخری افرأیت من اتخاذ الھھ هواه وختم الله على سمعه وقلبه يکفي ان تعرف ان ان هذا هو شرع الله ولھذا لما جاءت امرأة الى ام المؤمنین عائشة رضي الله عنها تسألها تقول ما بال حائض تقضي الصوم - [00:24:08](#)

تقول ما بال حائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة قالت عائشة احروريۃ انت؟ يعني من بلاد حرورۃ لانهم كانوا هم الذين يکثرون هذه الاعتراضات وهذه الاسئلة ثم بماذا اجابت عائشة - [00:24:34](#)

قالت كان یصيّبنا ذلك على عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة فانظروا الى فقه عائشة رضي الله عنها اجابت بان هذا هو - [00:24:48](#)

امر الله ورسوله يکفي هذا لانه اذا عرفنا ان هذا امر الله ورسوله هذا حكمه الحكم وهو غاية الحكم فاجابت عائشة بهذا الجواب وعائشة لا یجهلها ان تبين الحكمة يعني في ذلك بان الصوم - [00:25:03](#)

آآ لا یشق قضاوه لانه شهر واحد في السنة وآآ اه تقضي المرأة منه سبعة ايام تقريبا واما اه الصلاة فخمس صلوات في اليوم والليلة وشق قضاوها. لم ترد عائشة ان تجب بهذا وهي تعرف هذا الجواب - [00:25:21](#)

وانما اجابت بان هذا هو حكم الله ورسوله. يکفي هذا فعلی المسلم الاستسلام لحكم الله عز وجل ورسوله وشرع الله تعالى. سواء عرف الحكمة او لم یعرفها لان هذا هو مقتضى العبودیة لله عز وجل - [00:25:39](#)

مقتضى العبودیة الاستسلام لله عز وجل ولشرعه اما ان الانسان لا یقبل من شرع الله الا ما وافق عقله وما وافق هواه فهذا ليس عبدا لله وانما هو عبد لهواه - [00:25:56](#)

فرأیت من اتخاذ الھھ هواه وهذه قضیة نجد ان بعض الناس یعترض على امور الشرع ويقول كيف كذا؟ ولماذا امر الله بكذا؟ ولماذا نهى الله عن كذا؟ سبحان الله. انت تحاکم الله عز وجل في شرعه - [00:26:10](#)

الله تعالى له الحکمة البالغة الله احکم الحاکمین لا یسأل عما یفعل لا یأمر بشيء للحكمة ولا ینھي عن شيء الا لحكمة العجب ان الانسان في اموره الدنيوية تجد انه اذا وجد مخلوقا حکيما حاذقا سلم لکلامه ولم یعترض عليه - [00:26:26](#)

ولم یسأله عن الحکمة بعض الناس عندما یذهب لطبيب تجد انه یعطيه علاجا ویصف له طریقة اخذ هذا العلاج ولا یسأله ولا یناقشه لماذا وصفت لي هذا العلاج ولم تصف غيره - [00:26:45](#)

لماذا هذا العلاج كان كذا ولم يكن كذا وانما یسلم له لانه یشق في علمي هذا الطبيب وفي حکمته الله تعالى هو احکم الحاکمین وهو العلیم الحکیم جل وعلا فحاکمه حکمة الحكم وغاية الحكم - [00:27:03](#)

وعقول البشر مهما كانت اقصر من ان تدرك حکمة الله عز وجل في احكامه ولذلك قد تخفي الحکمة قد تخفي الحکمة على بعض الناس والمهم ان نعرف ان هذا هو شرع الله وان هذا هو حکمة الله جل وعلا - [00:27:22](#)

فإذا تأملنا ايها الاخوة المعاني التي تدل لها بدل لها اسم الحكيم نجد انها معان عجيبة معان بدعة تبهر لها العقول الله تعالى هو احکم

الحاکمين يدبروا الامر بحكمته البالغة جل وعلا - 00:27:44

لو قيل مثلا يعني لو افترض افتراضا قيل نأتي بافضل عشرة حكماء في العالم ليذربوا العالم اكبر يعني افضل عشرة حكماء اجمع الناس على حكمتهم الله تعالى فوق هذا جل وعلا. حكمته فوق هذا هؤلاء لا تكون حكمتهم يعني اقل من قطرة بحر - 00:28:05  
بالنسبة لحكمة الله عز وجل فله الحكمة البالغة في تدبیره وله الحكمة البالغة في قضائه وفي قدره وفي شرعه وفي خلقه وفي كل شيء ولها يقول ابن القيم رحمة الله يقول ان الله سبحانه لم يخلق شيئاً عيناً ولا سدى وله الحكمة البالغة في كل ما قدره وقضاء من خير وشر - 00:28:29

وطاعة ومعصية وحكمة باهرة تعجز العقول عن الاحاطة بكنهما. وتكل الالسن عن التعبير عنها ومصدر قضائه وقدره ما يبغضه ويُسخطه اسمه الحكيم الذي بهرت حكمته الالباب جل وعلا والله في كل تحريكه وتسكينه ابداً شاهد. وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد - 00:28:53

فكم في الارض من اية بينة كم من اية في الارض بينة دالة على الله تعالى وعلى صدق رسالته وعلى ان لقائه حق جل وعلا فله الحكمة البالغة بخلقها وفي شرعه وفي حكمه وفي حكمته جل وعلا - 00:29:26

يقول وهذا قطرة من بحر حكمته المحيطة بخلقها والبصیر يطالع بصیرته ما وراءه فيطلع على عجائب من حكمته لا تبلغها العبارة ولا تناهها الصفة واما حظ العبد في نفسه وما يخص من شهود هذه الحكمة فيحسب استعداده وقوته بصیرته - 00:29:54  
المقصود ايها الاخوة ان الله سبحانه وتعالى هو الحكيم جل وعلا احکم الحاکمين ينبغي ان تستحضر هذا المعنى ان تستحضر هذا المعنى اولاً في خلق الله عندما تنظر الى عجيب خلق الله عز وجل - 00:30:19

تأمل في حكمته البالغة انه ما خلق شيئاً عيناً ولها يقول سبحانه ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار ليات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتذكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطل - 00:30:38  
ربنا انت احکم الحاکمين ما خلقت هذا باطل سبحانك فقنا عذاب النار وتأمل قول اولي الالباب ربنا ما خلقت هذا باطل يستدلون بحكمة الله سبحانه على انه لم يخلق هذا الخلق عيناً ولا باطل - 00:31:01

وانما خلقه لحكمة بالغة فله الحكمة البالغة في خلقه وله الحكمة البالغة في شرعه لا يشرع شيء الا لحكمة ولا يأمر بشيء الا لحكمة ولينه عن شيء الا لحكمة - 00:31:19

وله الحكمة البالغة في تدبیره تدبیر لهذا الكون في قضائه وقدره بتأثيف تقديره لهذا الصراع الذي يكون بين البشر له الحكمة البالغة جل وعلا في تمييز الخبيث من الطيب ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب - 00:31:35  
كل حدث يحدث وهو بتقدير الله عز وجل وتدبیره وتدبیره قائم على حكمته جل وعلا فله الحكمة البالغة في ذلك القضاء وذلك القدر ولذلك عندما يرى المسلم هذه الاحاديث التي تموج بها الارض - 00:32:07

يقول هذا تدبیر العزيز الحكيم هذا تدبیر احكام الحاکمين. له الحكمة جل وعلا في خلق هذا هذا الخلق وفي تدبیره وقضائه بهذه الذي كان لو اخذنا على سبيل المثال - 00:32:25

يعني اخر حدث او من اخر الاحاديث التي حصلت في الارض والتي كان عليها ضجة عند البشر هو هذا الوباء كورونا فله تعالى الحكمة له حكم عظيمة في تقديره ومن ذلك ان يرى الله تعالى العباد عظيم قدرته - 00:32:44

واعف عنهم وكيف ان الله تعالى قدر مخلوقاً لا يرى بالعين المجردة ومع ذلك احدث ما احدث من هذا الرعب ومن هذه الاثار التي خلفها حتى شمل العالم كله بذلك مع انه مخلوق صغير لا يرى بالعين المجردة - 00:33:04

وقف البشر معه حائرين منبهرين حجروا في بيوتهم توقيعوا عن اعمالهم وعن مساجدهم وعن وظائفهم وبقوا حائرين لله تعالى الحكمة البالغة في تقديره جل وعلا فاظهر سبحانه للعباد عظمته واظهر للعباد ظعفهم مهما كانوا عليه من التقدم والتقدمة - 00:33:34

بقوا حائزين عاجزين مع هذا المخلوق الصغير الذي لا يرى بالعين مجردة فله سبحانه الحكم العظيمة البالغة فيما يقدرها فهو سبحانه احكم الحاكمين جل وعلا فاستحضر يا اخي هذا المعنى ان الله هو الحكيم - [00:33:59](#)

وانه احكم الحاكمين له الحكمة في الخلق له الحكمة في التدبير له الحكمة في شرعه له الحكمة في امره له الحكمة في نهيه اجعل هذا مبدأ لك في الحياة تكون مستسلما لحكم الله ورسوله - [00:34:19](#)

لا تعترض على شيء من شرع الله لا تعترض على حكم الله سواء عرفت الحكمة او لم تعرفها انت على يقين بان الله احكم الحاكمين وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا يكون لهم خيرة من امرهم - [00:34:37](#)

فهو سبحانه وتعالى له الحكمة وهو الموصوف بالحكمة جل وعلا وهو الذي يؤتي الحكمة من يشاء احاط بكل شيء علما وكما ذكرنا في مقدمة الحديث ان الحكمة لا تكون الا عن علم - [00:34:54](#)

واما الذي يقع مصادفة وآيا يطبع الشيء في موظعه اللائق به لكن مصادفة عن غير علم لا يوصف بالحكمة والله تعالى حكمته عن علم جل وعلا ولعل الوقت المخصص لهذا اللقاء - [00:35:11](#)

اه انتهى فاكتفي بهذا القدر. واترك بقية الوقت للمداخلات. وللاجابة عن الاسئلة والاستفسارات اسأل الله تعالى ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى وان يستعملنا جميعا في طاعته وان يعيننا على ذكره وعلى شكره وعلى حسن عبادته. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:35:31](#)

على نبينا محمد. الله يجزاك خير ياشيخ. الله يبارك فيك ويجزاك خير. اللهم امين. ان كان في احد الاخوة اذا كان في اي سؤال او التشاوم يكون السؤال فيما يتعلق بالمحاضرة - [00:35:58](#)

اللي هو فيه تأمل في اسم الله جل وعلا الحكيم. ثم بعد ذلك اذا كان هناك اسئلة عامة ونستاذن الشيخ في الاجابة عليه طيب ياشيخ لعلي انا اسأل سؤال. اتفضل. اعتراض البعض على ما يقع عليه احيانا يقول لماذا يحدث لي كذا - [00:36:14](#)

ليش انا تمرض؟ ليش فلان غني وانا حالي كذا؟ ليش فلان تيسر اموره فهل هذا يعتبر اعتراض او ضعف بجانب الايمان بسم الله جل وعلا الحكيم. وكيف يوجه امثال هؤلاء؟ نعم هذا نوع من الاعتراض على قضاء الله تعالى - [00:36:34](#)

قدره الله تعالى له الحكمة البالغة بتقديره للامور آيا يوسع يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر على من يشاء جل وعلا وله الحكمة البالغة في ذلك فينبغي الاستسلام لحكم الله عز وجل ولحكمته جل وعلا. وهو يعطي لحكمة ويعنده حكمه - [00:36:54](#)

ويخلق لحكمة فهو له الحكمة البالغة بعض الناس مثلا آيا قد يحرمه الله تعالى من شيء لكن يعطيه اشياء بعض الناس قد يفقد بعض حواسه مثل ذوي الاحتياجات الخاصة ما يفقده مثلا بصره او يفقد سمعه او يفقد السمع والبصر - [00:37:17](#)

او يكون معاقا لله تعالى الحكمة في ذلك وان هو استسلم لحكم الله عز وجل ورضي بقضاء الله وقدره فان الاجر يكون عظيما والثواب يكون جزيلا فمثلا على سبيل المثال - [00:37:36](#)

اه الكفيف اذا صبر واحتساب يقول النبي عليه الصلاة والسلام يقول الله تعالى اذا ابتليت عبدي بفقد حبيبي فصبر عوضته عنهما الجنة يعني اذا اصيي بالعمى وصبر واحتساب ولم يعترض على قضاء الله وقدره. واستسلم لحكم الله وحكمته. فان الله يعوضه الجنة. وهذا جزاء عظيم - [00:37:52](#)

بل حتى بعض الامراض آيا يعني من الامراض الصعبة الامراض المزمنة هذه الامراض اذا صبر عليها الانسان فان جزاوه عظيما فان جزاوه يكون عند الله عظيما. فمثلا جاء في الصحيحين - [00:38:14](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لاحد اصحابه الا اريك امرأة من اهل الجنة قال قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني اصرع - [00:38:35](#)

فادعوا الله تعالى ان يعافيها. انظر ماذا قالها النبي عليه الصلاة والسلام قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك قالت بل اصبر لكن ادع الله الا اكتشف - [00:38:50](#)

فدعوا الله الا تكتشف هنا النبي عليه الصلاة والسلام اراد في هذا ان يبين لهذه المرأة ان صبرك على هذا المرض الصعب العظال مرض

الصرع مرض الصرع من الامراض يعني الصعبه الشديدة الثقيلة - 00:39:09

على النفس اراد عليه الصلاة والسلام ان يبين ان الصبر عليه ان جزاًء الجنـة والجنـة يعني ثمن عظيم قال ان شئت صبرت ولك الجنـة هكـذا ايضاً من ابـتلي بـمرض من من الامـراض آـما المـرمنـة او ذـوي الاحتـياجـات الخـاصـة مـثـلاً - 00:39:28

ان صـبر على هـذا المـرض واحـتسـب فـان الجـزـاء عـنـد الله يـكون عـظـيـماً. لـكـن انـه هو اـعـتـرـض عـلـى الله تـعـالـى اـعـتـرـض عـلـى القـظـا وـالـقـدـر وـتـبـرـم وـتـسـخـط. لا يـسـتـفـيد لـا في الدـنـيـا وـلـا في الـآـخـرـة - 00:39:49

حـظـه فـقـط التـسـخـط وـالـاعـتـرـاط وـالـقـلـق وـالـكـدـر وـهـذـا لـن يـغـيـر مـن قـدـر الله شـيـئـا وـيـفـوـت عـلـى نـفـسـه الـاجـر وـالـثـوـاب. لـكـن لـو انه تـعـاـيش مـع ما قـدـرـه الله تـعـالـى عـلـيـه. تـعـاـيش مـع هـذـا المـرـض مـع وـاقـعـه - 00:40:02

وـصـبـر وـاحـتسـب وـاسـتـسـلـم لـحـكـم الله وـلـحـكـمـتـه البـالـغـة فـان الجـزـاء يـكـون عـنـد الله تـعـالـى عـظـيـماً وـقد يـصـل الجـزـاء إـلـى انـيـكـون الجنـة 00:40:20

فـانـ الجـزـاء يـكـون الجنـة فـالـله تـعـالـى فـاوـت بـيـنـ الخـلـقـ فـيـ فـيـ عـطـائـه جـلـ وـعـلـاـ فـمـنـهـمـ منـ بـسـطـ لـهـ فـيـ الرـزـقـ وـمـنـهـمـ منـ ظـيقـ عـلـيـهـ وـمـنـهـمـ منـ اـعـطـاهـ الصـحـةـ وـمـنـهـمـ منـ حـرـمـهـ الصـحـةـ وـمـنـهـمـ منـ جـعـلـهـ مـنـ ذـويـ الـاحتـياجـاتـ الخـاصـةـ وـ 00:40:36

فـلـهـ الحـكـمـةـ الـبـالـغـةـ فـيـ هـذـا. الله تـعـالـى لـا يـسـأـل عـمـا يـفـعـلـ لـكـنـ المـطـلـوبـ مـنـ الـمـسـلـمـ هوـ اـهـ يـسـتـسـلـمـ لـحـكـمـ اللهـ وـلـقـضـائـهـ وـقـدـرـهـ وـيـحـسـبـ الـاجـرـ وـالـثـوـابـ. يـعـنـيـ اـبـتـلـيـ بـشـيـئـاـ يـحـسـبـ الـاجـرـ وـالـثـوـابـ عـنـدـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. يـعـنـيـ اـنـظـرـ لـحـالـ مـثـلاًـ هـذـهـ المـرـأـةـ اـهـ التـيـ كـانـتـ تـصـرـعـ 00:40:54

يـعـنـيـ صـبـرـتـ صـبـرـتـ عـلـىـ الـصـرـعـ مـعـ انـهـاـ بالـنـسـبـةـ لـلـمـرـأـةـ الشـدـيـدـ يـصـلـ إـلـىـ انـهـاـ تـتـكـشـفـ وـهـذـاـ اـمـرـ لـيـسـ هـيـنـاـ عـلـىـ المـرـأـةـ وـمـعـ ذـلـكـ صـبـرـتـ وـاحـتسـبـتـ فـاـخـبـرـهـاـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ بـاـنـ جـزـاءـهـاـ الجنـةـ. هـكـذاـ اـيـضاـ مـنـ صـبـرـ وـاحـتسـبـ عـلـىـ ايـ بـلـاءـ يـقـدـرـهـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـ 00:41:14

اـيـ كـلـمـاـ كـانـ الـبـلـاءـ اـعـظـمـ كـانـ الـاجـرـ اـكـثـرـ وـاعـظـمـ نـعـمـ طـيـبـ يـاـ شـيـخـ هـنـاكـ سـؤـالـ يـتـعـلـقـ فـيـ قـضـيـةـ الـاـسـتـيقـاظـةـ يـقـولـ بـعـضـهـمـ يـسـتـقـيلـ لـكـنـ ماـ يـتـمـ الـاـمـرـ وـلـاـ يـأـتـيـ عـلـىـ ماـ هـوـ كـانـ يـسـعـيـ لـهـ 00:41:32

فـيـقـولـ هـذـاـ مـنـ اـخـتـيـارـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـهـ الاـسـتـخـارـةـ لـيـسـ مـنـ عـلـامـتـهـ اـنـشـرـاحـ الـصـدـرـ وـاـنـمـاـ وـاـنـمـاـ عـلـامـتـهـ تـيـسـيرـ اـحـدـ الـاـمـرـيـنـ وـعـدـمـ 00:41:52

هـذـاـ لـاـ يـعـمـلـ بـهـ اـلـنـسـانـ فـيـ الاـسـتـراـحةـ الاـعـنـدـ تـسـاـوـيـ الـاـمـرـ اـمـاـعـنـدـ دـعـمـ التـسـاـوـيـ اـحـدـ الـاـمـرـيـنـ وـالـاـخـذـ غـيـرـ مـتـيـسـرـ يـسـلـكـ الـطـرـيـقـ الـمـتـيـسـرـ هـذـيـ عـلـامـةـ الـاـسـتـخـارـةـ لـاـنـ بـعـظـ النـاسـ 00:42:13

يـمـيلـ لـاـمـرـ بـحـكـمـ اـنـطـبـاعـهـ الـذـهـنـيـ وـخـلـفـيـتـهـ السـابـقـةـ فـيـرـتـاحـ لـهـذـاـ الشـيـءـ باـعـتـبارـ اـنـعـنـدـ خـلـفـيـةـ سـابـقـةـ فـيـظـنـ اـنـ هـذـهـ عـلـامـةـ الـاـسـتـخـارـةـ هـذـاـ لـيـسـ بـصـحـيـحـ فـعـلـامـةـ الـاـسـتـخـارـةـ تـيـسـرـ اـحـدـ الـاـمـرـيـنـ وـعـدـمـ تـيـسـرـ الـاـخـرـ 00:42:28

لـكـنـ يـعـنـيـ اـذـاـ اـسـتـخـارـ اـخـتـارـ اـحـدـ الـاـمـرـيـنـ لـيـسـ هـوـ الـذـيـ يـحـكـمـ بـاـنـ هـذـاـ هـوـ خـيـرـ. قـدـ قـدـ يـرـىـ هـوـ فـيـ ظـاهـرـهـ اـنـ لـيـسـ خـيـرـاـ لـكـنـ اللهـ تـعـالـىـ قـرـهـ لـاـنـهـ يـعـلـمـ اـنـهـ فـيـهـ خـيـرـ 00:42:46

فـرـبـماـ اـنـهـ لـوـ قـدـرـ اللـهـ تـعـالـىـ لـهـ اـلـامـرـ الـاـخـرـ فـتـنـ فـيـ دـيـنـهـ رـبـماـ تـسـبـبـ ذـلـكـ فـيـ اـهـ نـقـصـ فـيـ دـيـنـهـ. رـبـماـ تـسـبـبـ فـيـ اـمـورـ يـعـنـيـ تـسـبـبـ اـيـضاـ فـيـ مـصـائـبـ عـلـيـهـ. اللـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ وـاحـكـمـ 00:43:00

فـمـنـ هـنـاـ يـعـنـيـ يـبـغـيـ اـنـ يـسـتـسـلـمـ لـحـكـمـ اللـهـ وـلـحـكـمـتـهـ الـبـالـغـةـ وـمـسـأـلـةـ الرـضاـ الرـضاـ بـالـقـضـاءـ وـالـقـدـرـ يـاـ اـخـوـانـيـ يـعـنـيـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ عـظـيـمةـ هـايـ تعـطـيـ اـلـنـسـانـ الرـاحـةـ وـالـطـمـانـيـنـةـ بـلـ السـعـادـةـ وـلـهـذـاـ يـقـولـونـ فـيـ الـحـكـمـ 00:43:15

لـيـسـ لـيـسـ السـعـادـةـ اـنـ تـمـلـكـ اـكـثـرـ مـاـ يـمـلـكـ النـاسـ وـلـكـنـ السـعـادـةـ اـنـ تـرـضـيـ اـكـثـرـ مـاـ يـرـظـيـ النـاسـ لـيـسـ السـعـادـةـ اـنـ تـمـلـكـ اـكـثـرـ مـاـ يـمـلـكـ النـاسـ وـلـكـنـ السـعـادـةـ اـنـ تـرـضـيـ اـكـثـرـ مـاـ يـرـظـيـ النـاسـ 00:43:31

وـتـأـمـلـتـ فـيـ وـاقـعـ الـمـجـتمـعـ تـجـدـ اـنـ السـعـادـاءـ هـمـ الـاـكـثـرـ رـضاـهـمـ السـعـادـاءـ تـجـدـ اـنـ هـذـاـ اـلـنـسـانـ الرـاضـيـ المـطـمـنـ الذـيـ يـسـلـمـ الـاـمـورـ لـلـهـ وـلـحـكـمـهـ وـحـكـمـتـهـ هـوـ اـكـثـرـ النـاسـ سـعـادـةـ لـكـنـ هـذـاـ اـلـنـسـانـ الـمـتـسـخـتـ الـمـتـشـكـيـ الـمـعـتـرـضـ عـلـىـ قـظـاءـ اللـهـ وـقـدـرـهـ يـبـقـيـ يـعـيـشـ فـيـ

ويعيش في نك وربما يتسبب ذلك في امراض عليه فان كثيرا من الامراض يكون سببها هذا التضجر النفسي والقلق والتکدر تسبب له في مرض السكر والضغط وفي كثير من الامراض - 00:44:11

لكن اذا اذا تقبل ما قضاه الله تعالى وقدره بنفس راضية وربط هذا بحكمة الله سبحانه وان الله تعالى احكم الحاكمين وانه الحكيم العليم جل وعلا ورضي بذلك فان هذا يورثه السعادة - 00:44:27

والرضا والطمأنينة نعم طيب يا شيخ فيهم مجموعة اسئلة يعني ليس لها علاقة في المحاضرة. نعم. لكن نسأل زين سؤال له علاقة في وهو البعض يسأل عن بعض العبادات يقول ما الحكمة من فعل كذا؟ ما الحكمة من فعل كذا - 00:44:45

واحيانا قد لا تتضح هذه الحكمة فماذا يرد على امثال هؤلاء آآآآ الواجب على المسلم اذا عرف ان هذا هو حكم الله عز وجل بمقتضى الدليل الشرعي من القرآن او السنة - 00:45:07

ان يستمر لحكم الله ورسوله وان يكون على يقين بان حكم الله ورسوله. هو حكمة الحكم وهو غاية الحكم سواء عرف الحكم او لم يعرفها لأن الحكمة قد تخفي الحكمة قد تخفي - 00:45:23

فحتى تخفي على بعض العلماء حكم بعض الاشياء وحكم بعض الافعال ولذلك ابن القيم وجماعته محققين قالوا ان ما في شيء اسمه حكمة تعبدية او علة تعبدية كل شيء لله فيه حكمة - 00:45:37

لكن هذه الحكمة قد تخفي على بعض اهل العلم لانها تكون حكمة خفية دقيقة فليس بالضرورة انك تعرف الحكمة لكل شيء بعض الامور تخفي حكمتها. يعني مثلا لماذا - 00:45:52

اه كانت صلاة الفجر ركعتين صلاة الظهر اربع صلاة العصر اربع صلاة المغرب ثلاث صلاة العشاء اربع لماذا؟ ما الحكمة؟ الله اعلم بعض الامور قد تخفي حكمتها علينا لكن انا على يقين بان الله حكيم عظيم وان الله تعالى احكم الحاكمين جل وعلا - 00:46:08

وليستحضر المسلم بان الاستسلام لحكم الله ورسوله ولشرعي انه من مقتضى العبودية لله وان الذي لا يستسلم الا لما يوافق عقله وهوه هذا ليس عبد لهواه اللي يقول ما اخذ من الشرع الا ما وافق عقلی هذا عبد لعقلی وهوه - 00:46:28

ارأيت من اتخاذ الله هواء فانت تكون عليه وكيل مقتضى العبودية هو الاستسلام لله عز وجل نعرف المسلم الحكمة هذا نور على نور ان لم يعرفه على يقين بان الله حكيم عظيم - 00:46:49

لماذا الانسان في امور الدنيا يستسلم لرأي من يثق فيه يذهب للطبيب ويسلمه لنفسه ويجري له عملية جراحية يلتزم بوصفة الطبيب في اخذ الدوائية وهو لا يناقش الطبيب لا يناقش ما هي الحكمة من كذا ما هي الحكمة من كذا؟ ما تجد ما يناقشه - 00:47:04

لكن عندما تأتي احكام الشرع يبدأ يقول لماذا امر الله بكذا؟ لماذا نهى الله عن كذا؟ لماذا هذا فيه خلل في في العبودية مقتضى العبودية ان تستسلم لحكم الله ورسوله ان عرفت الحكمة فهذا خير وهذا نور على نور لم تعرفها فتقول الله تعالى احكم واعلم وهو احكم الحاكمين - 00:47:25

جل وعلا لكن العلماء يتلمسون الحكمة دائما في في الاحكام وعندنا في الجمعية الفقهية السعودية مشروع اه تحت اه العمل الان انتهينا من قسم اه الصلاة من الطهارة والان في في قسم في الصلاة الان - 00:47:44

في اسمه المقاصد الجزئية يعني الحكم الحكم او الشرعية الاحكام الفقهية وهذا المشروع اسمه المقاصد الجزئية يعني الان انتهينا من قسم الطهارة والان في قسم الصلاة سيكون على جميع ابواب الفقه ان شاء الله تعالى - 00:48:02

سيكون شامل لبيان الحكمة في جميع الابواب الفقهية. هذه مما تزيد المسلم ايمانا. عرف الحكمة فهذا خير وهذا نور على نور. لكن هذا ليس بالضرورة ان لم تعرف الحكمة ثانت على يقين بان الله تعالى حكيم عظيم - 00:48:27

نعم. طيب طيب يا شيخ بالنسبة ليكم باقي خمس دقائق تقريبا. وفي اسئلة لعلها تكون سريعة. على اساس نعطي بقية الاسئلة اسئلة عامة احدى الاخوات تسأل تقول دعاء الاستفتاح في صلاة الليل اللهم فاطر السموات والارض - 00:48:44

والارض هل يقال في استفتاح صلاة الليل في اول تسليمة فقط ام في كل تسليمة؟ اه كل ركعتين مستقلة باركانها وشروطها

وواجباتها وسننها ولذلك اذا حصل السهو مثلا في الركعتين او ليين لا ينجر ذلك على ما بعدها - 00:49:01

وهكذا لو حصل في يعني في الوسط او في الاخر ركعات لا يندر ذلك على ما قبله فكل ركعتين مستقلة باركانها وشروطها وواجباتها  
وسننها ومن ذلك دعاء الاستفتاح دعاء الاستفتاح سنة في اول كل ركعتين - 00:49:19

دعاء الاستفتاح في الركعتين الاولين ليس له علاقة بدعاء الاستفتاح في الركعتين اللتين بعدها وافضل الصفات في صلاة الليل هي صلاتها مثنى مثنى ثم يوتر بواحدة لأن هذا هو غالب هدي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:49:37

وقالت صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح او تر بت واحدة الأفضل ان تستفتح في اول كل ركعتين سواء في صلاة الليل او في صلاة التراويح او في اي صلاة تصليها حتى صلاة الضحى - 00:49:52

ركعتي الوضوء تحية المسجد صلاة الجمعة. كل صلاة تصليها فريضة كانت ام نافلة فالسنة ان تستفتح هذه الصلاة بدعاء الاستفتاح من هنا سؤال يقول بالنسبة لعلم الله للقبور هل يصح التمثيل به والله المثل الاعلى؟ مثلا بالمعلم مع الطالب الذي يقطع عنده - 00:50:07

فهو لا يجبره على رسومه لكنه يعلم ذلك مسبقا آآ علم الله تعالى لا يحاسب الله تعالى على علمه وانما لابد من ظهور اثر ذلك والا الله تعالى يعلم - 00:50:31

من يطيعه من لا يطيعه لكنه اه يظهر اثر علم الله عز وجل ولذلك اهل الفترة والذين امتحنوا مثل المحاجنين ويعني من في حكمهم اه هؤلاء يمتحنون يوم القيمة ليظهر اثر علم الله فيهم والا الله تعالى اعلم بما كانوا عاملين - 00:50:49

لكن تقريب ذلك بامثلة بسيطة يقال والله المثل الاعلى يعني هذا لا بأس به فيما يظهر. اذا مثل مثلا المعلم الذي يعلم بان هذا الطالب سيرسب لكنه اختبره ليظهر علم الاستاذ - 00:51:10

وتقوم على الحجة على الطالب فهذا من باب تقريب المعنى وظرب المثل الذي يظهر ان هذا لا بأس به لان ضرب الامثال في القرآن وفي السنة هذا وارد كثيرا الله تعالى ذكر امثالا كثيرة في القرآن والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر امثالا والامثال آآ تطرّب لاجل تقريب المعاني - 00:51:25

فهي يعني احد طرق الاستدلال واحد طرق التعليم وهي احد اساليب القرآن والسنة فاذا ضرب الانسان مثلا بالمعلم مع الطالب تقريب الفكرة وتقريب فهم هذه المسألة فهذا لا بأس به ان شاء الله لكن ينبغي اذا - 00:51:45

قال ذلك ان يقول والله المثل الاعلى نعم بارك الله فيكم الشيخ هناك اسئلة لكن لم يبقى من الوقت الا القليل. اسأل الله سبحانه وتعالى كان بيصيّبكم على تخصيص هذا الوقت وبحضور هذا اللقاء. اللهم امين - 00:52:02

اذا كان عندكم الشيخ اه سهيل اسئلة ممكن يعني خمس دقائق ما فيه مانع باش كان وقت الزور هو اللي البرنامج هو يحتنا في ساعة.  
اي نعم على خير ان شاء الله - 00:52:19

فلنعتذر لان النقص النهي ينقطع خلال التواصل النبوي يعني معك. لا بأس طيب يعني نيابة عن الاخوة في قاعة الالشهداء الافتراضية نكر شكرنا لفضيلة الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان على مشاركة - 00:52:32

لنا في هذه القاعة وعلى ما اتحفنا به من معلومات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناته وان ينفع بمن سمع وما قيل في هذه المحاضرة وان يوفقا واياكم لكل خير ويجبنا كل سوء وان يحفظ علينا همنا - 00:52:49

امين امين شر الفتن امين يا شر منها وما بطن وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. اللهم امين. وصلى الله وسلم على على نبينا محمد. اللهم صلي وسلم. وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله اولا واخرا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله - 00:53:09

وصحبه اجمعين. بارك الله فيكم. الله يبارك فيكم الشيخ حيakan الله - 00:53:29